

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ جَلْدٌ يُقَدِّسُ سُبُورًا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرْيَّةٌ هُوَ الْوَثْرُ
وهو : نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدِّسُ سُبُورًا عَرْضَ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ
شِبْرٌ وَتَلَابُسَهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَّيَّ
حَوْفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الْبَقِيرَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" جَارِيَّةٌ ذَاتُ هَنٍْ كَالنَّوْفِ .

" مُلَمَّلامٌ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ .

" يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَشَاعِرٍ : .

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِينُهَا ... شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ

الصَّرْفِ وَالْحَوْفُ : شَيْءٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ كَالْهَوْدَجِ وَلَيْسَ بِهِ

تَرْكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ بُلْغَةٌ أَهْلُ الْحَوْفِ وَأَهْلُ الشَّحْرِ

نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

قال : وَالْحَوْفُ : الْقَرِيَّةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَالْجَمْعُ : الْأَحْوَافُ كَذَا فِي

عِدَّةٍ نُسِخَ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ

الْمُثَنَّنَةِ . أَوِ الْقَرِيَّةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبِالْيَاءِ مُوَحَّدَةً كَذَا فِي نُسَخِ

التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا ابْنُ فَارِسٍ .

وَالْحَوْفُ : دَبْعُ مَانٍ وَضَبَطَهُ الْحَافُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَأَيْضًا

نَاحِيَّةٌ شَرْقِيَّةٌ تُجَاهَ بُلَايَيْسَ جَمِيعُ رِيْفِهَا يُسَمُّونَهَا الْحَوْفَ

وَمَدِينَتُهَا قَصَبَةٌ بُلَايَيْسَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ

منهم : خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَلَبِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ الْمُفَسِّرُ

تُوفِّيَ سَنَةَ 430 .

وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتِ اللَّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ بِتَخْفِيفِ

الْفَاءِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِهَا وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ آنِفًا .

وَحَافَتَا الْوَادِي وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَّتَاهُ قَالَ ضَمْرَةٌ

بُنْ ضَمْرَةٌ : .

وَلَوْ كُنْتُ حَرَبًا مَا طَلَعْتُ طُورَيْلَعًا ... وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيصًا
عَرَمَرَمًا وفي حديث الكَوْثَرِ : إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِيَابُ الدَّرَرِ
المُجَوَّفِ وقال أُوَيْحَةَ بنُ الجُلَاحِ : .

يَزْجَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفُ ... بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْ يَفُجُ :
حَافَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : عَلَايَكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ . وَالْحَافَةُ أَيُّضًا :
الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَالْحَافَةُ مِنَ الدَّوَائِسِ فِي الْكُدُسِ : الَّتِي
تَكُونُ فِي الطَّرْفِ وَهِيَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . وَحَافَةُ بِلَالٍ لَامٍ : ع قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ ... وَحَافَةُ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودًا
وَالْحَوْافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَبْقَى مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَا
يُحْمَلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَحَوْفُهُ تَحْوِيْفًا : جَعَلَهُ عَلَى الْحَافَةِ
أَيَّ : الْجَانِبِ . وَحَوْفَ الْوَسْمِيِّ الْمَكَانِ : إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ
أَخَذَ حَافَتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَيَّ : يُغَيِّرُهَا عَنْ التَّوَكُّلِ وَيُنْكَرُ بِهَا إِيَّاهُ وَيَدْعُوَهَا
إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْحَافَةِ : نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ
وَجَانِبِهِ وَيُرْوَى : يَحْوِفُ كَيْقُولُ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عُبَيْدٍ : قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّسَ
أَنَّهُ يُرْوَى أَيْضًا : يُحَرِّفُ مِنَ التَّحْرِيفِ . وَتَحَوَّفْتُ الشَّيْءَ :
تَذَقَّصْتُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ تَخَوَّفْتُهِ بِالْخَاءِ وَتَخَوَّسْتُهُ
بِالذَّوْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَجْلَانَ النُّهْدِيُّ : .

تَحَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا ... كَمَا تَحَوَّفَ عُودَ الذَّبْيَعَةِ
السَّفَنُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :